

بيع المعدات الموقوفه للمسجد/الخميس)31-8-2020م(فتاوى

علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال جاء من احد المشايخ هنا في تكساس يقول حكم بيع المعدات الموقوفة للمنزل. عندنا معدات اجهزة او تراك او او او وموقوفة على المزيد. هل يمكن بيعها الاصل ان الموقوف لا يباع ولا يوهب ولا يورس - 00:00:01

معنى وقف يعني ايه؟ حبس الاصل وتبديل المنفعة. المنفعة سبيل لكن الاصل موقوف لا يباع ولا يوهب ولا يورس وضوح هذا الامر في في زاكرة الامة والذي ابقي لها مساجدها - 00:00:20

كنائس تباع وتشتري كل يوم. المساجد مش كده ليه لأن في ضمير الامة في ذاكرتها ان الوقف لا يباع ولا يوهب ولا يورس فالناس بتستقتل عشان تحافظ على الوقف لكن المسألة ان القوم مش كده - 00:00:41

الكنيسة في النهاية ممكن تبقى مسجلة على اسم القس ده. اصبحت حاجة ايه؟ ملكية خاصة. بيع ويشتري ويطلع وينزل لا رقيب ولا عتيد عندنا الوقف لا يباع ولا يوهب ولا يورث - 00:01:00

لكن فيه طبعا استثناءات اذا اخدنا مسجد في منطقة كان فيها طلاب وعملنا لهم مسجد ثم الطلاب سافروا ولم يعد في المنطقة مسلم والمسجد ده مجرد منظر واقف ممكن استبدلته في مسجد في مكان اخر. في جالية وفيه ناس فتحت بهذا مقصود واقف - 00:01:16

الوقف يقصد الثواب. ما يقصدش يعمل خرابه ما حدش يدخل فيها. ولا يصلی فيها. مقصوده الثواب. وممكن نقلها الى مكان اخر ليتحقق من خلاله مقصود الواقف التماس الثواب والقربة الى الله عز وجل. لو حاجة قدمت - 00:01:39

وعزم نجدها عند اعتراف قديم عندنا معدات قديمة اصبحت ابقيت يعني ايه يعني لا ينتفع بها على الوجه. فحبينا نجدها. نشتري حاجة افضل وحاجة انفع. فيجوز بيعها لمصلحة الوقف نفسه - 00:02:00

لكي نستبدلها بما هو اعلى قيمة وبما هو ارجى نفعا واعظم مردودا. يبقى المصلحة الوقف نفسه ارجو ان يكون في ذلك فسحة وقصر بهذا المعنى قرار من مجمع فقهاء الشريعة بامريكا - 00:02:17

نعم يقول نص القرار الاصل ان ما وقف ليكون مسجدا لا يباع الا لضرورة او حاجة ملحة اذا ضاق المسجد بالمصلين واضطروا الى ثمنه لشراء مبني اوسع. يتذرون مسجدا او احتاجوا الى ذلك يجوز بيعه واستعمال ثمنه في شراء - 00:02:36

تسجيل اخر يتحقق به مقصود واقفي ومصلحة المسلمين واذا ومهما امكن شف الزيادة المهمة دي مهمها امكن المحافظة على المسجد القديم فلا ينبغي العدول عن ذلك. لا سيما خارج بلاد المسلمين حيث يمكن ان يؤول بيعه الى ان يصبح بؤرة من بؤر الشرك او الفساد. تبيعه النهاردة بكرة يطلع ايه - 00:02:59

يشتغل كازينو بكرة يشتغل محل ليك. بعد ان كان يركع ويسلام فيه لله عز وجل. فانتبه كويش جدا. والعاقل من عرف زمانه. لكن الاخ بيسأل بيقول الاشجار المثمرة الموجودة. بعض المساجد فيها اشجار مثمرة. يا ترى دي مين اللي يأكل منها؟ ومين اللي ما يأكلش - 00:03:25

الاشجار وثمارها الموجودة ان كانت يعني اولا في قاعدة تقول ان شرط الواقفي كنص الشارع الذي وقف ازا وضع سياسة معينة وضع تراتيب معينة لا يجوز ان نخرج عنها يعني من وقف وقف وقال - 00:03:52

هذه الاشجار بالزات لطلبة تحفيز القرآن الكريم مسلا للاطفال الصغار دول هم اللي ايه؟ اللي بيحفزوا القرآن. ما ينفعش حد غيرهم

ياكل ما دام الواقف خفض خصص هذه الثمار بعينها - 00:04:12

لفئة معينة من الناس شرط موقفي كنص الشارع. اما اذا كانت المسألة مشرعة مفتوحة فالاصل انها متاحة ومبذولة لكل الناس لكن

في سؤال اخر مهم احيانا يبقى فيه اشجار مدللة فروع في الشوارع كده - 00:04:27

فهل يجوز الأكل منها ولا أن كان لها حائط من الخارج الحادة معناها ان اصحابها قد حجروا الأكل منها وتعاطي اي شيء منها الا باذن

اصحابها لكن احيانا وكان هذا هو الغالب فيما مضى - 00:04:48

البساتين ما كنش لها حيطان من برة مجرد يعني قطعة من الارض فيه اشجار مثمرة وآآ معروفة ان هذه ملك لفلان اخفا النبي عليه

الصلاوة والسلام. والسلام ان ممكн اللي يمر عليها يأكل منها بس ما ياخدش حاجة له ويجيبيه - 00:05:08

غير متخد خبنة بس ينادي يقول يا صاحب البستان تلات مرات. اذا ما ردش يقدر يأكل بس ما ياخدش في ايه؟ جيبيه

حاجة هذا ان كانت بغير حائط - 00:05:32

اما ان كانت بحائط مع انها اصبح شحيحا بها وانه لا يسمح لاحد ان يأخذ منها الا باذنه النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ابن

عمر من دخل حائطا فليأكل ولا يتخد خبنة - 00:05:45

يعني ما ياخدش حاجة معه ما يحطش فيه جيبيه حاجة لكن يقدر يأكل ما دام ما فيش حائط من برة محيط بهذا البستان. حديث ابي

سعيد النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتيت على راع ابن يعني شياه موجودة او كذا - 00:06:04

فناده تلات مرات. فان اجاك والا فاشرب من غير ان تفسد. واذا اتيت على حائط بستان فنادي صاحب البستان تلات مرات فان اجاك

والا فكل في الا تفسد ما ينفعش تروح تضرب طوبة في النخلة كده عشان تنزل لي اكرام التوبة دية ربما تفسد اكسر مما تسخط عليك

من الثمر. لكن حاجة سقطت - 00:06:21

على الارض كل منها بس ما تحطش في جيبيك حاجة ما دام ما فيش حيطة من برة ما فيش سور ما فيش باب مغلق على هزه بارك

الله فيكم يا احبابي - 00:06:47

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - 00:07:01